

English

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 04 - 1428 هـ

10 - 05 - 2007 م

03:22 مساءً

{ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ }
صدق الله العظيم ..

وما يدريكم يا معشر المستهزئين بأبي لست المهدي؟ بسم الله الرحمن الرحيم: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، وعفى الله عنكم. {أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [هود].

وما يدريكم يا معشر المستهزئين بأبي لست المهدي؟ وأقسم بالله العظيم الذي ليس كمثله شيء الذي خلق كل شيء وهو بكل شيء خبير بصير وهو على كل شيء قدير والذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والذي يبعث من في القبور نور السماوات والأرض نور على نور الذي أنزل الذكر الحكيم ليهدي به الناس إلى الصراط المستقيم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم بأبي أنا المهدي المنتظر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قد أعذر من أنذر، فهل من مدكر؟

فلا تستعجلوا عذاب الله ولا تقولوا كما قيل لهمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل حين خوفهم بحجارة من كوكب سجيل أسفل الأراضين السبع من بعد أرضكم الأمر فهذا قال أحد كفار قريش؟ قال: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ انْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

أليس بالأحرى أن تشكوا في حقيقة أهري بنسبة حتى 1% فتقولون: سبحان الله ربها يكون

الرجل صادقاً ونحن منه ساخرون! ومن ثم تستغفرون ربكم إنه هو الغفور الرحيم.

وإنها أتحدّي بعلمٍ وهدىً وكتابٍ منيرٍ، فأين علمكم الذي أجهتوني به إجاباً حتى تبيّن للنّاس بآني على ضلالٍ مبينٍ؟ ولسوف أترك الحكم لأولي الألباب الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وهم لا يستكبرون ولا يسخرون ولا يجادلون في الله بغير علمٍ ولا هدىً ولا كتابٍ منيرٍ.

ولربها ترونني النّ منجنوناً وترون أنفسكم عاقلين حتى إذا حصص الحقّ تبيّن للذين كانوا أمثالكم وقالوا كهتل قولكم بأنهم هم الهجانين الذين لا يعقلون: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [المك].

ويا سبحان الله العظيم! وتالله لا أخاطبكم إلا من القرآن العظيم فلا تجدون قولاً في خطابي هذا إلا وله ما يثبت حقيقته من القرآن العظيم ولكنكم لا تبصرون وذلك لأنكم لا تريدون أن تبصروا ولا يهدي الله من أبى واستكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إنا لله وإنا إليه لراجعون، فإن تولّوا فقل: {حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.